العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

شعرية التناص في الأدب الموريسكي

وفاء مناصري
جامعة أحمد بن بلة وهران 1

الملخص:

إن الخوض في غمار الكشف عن ماورائيات الأدب الموريسكي ، تتأتى من مجمل النظر إلى هذا النص بوصفه خطابا تتفاعل فيه جملة من التحولات والممارسات الثقافية والخروق الإبداعية ، ليخرج إلى العيان في هيئة معقدة يعتاص على غير الموسوعي فك شفراتها، ومؤدى هذا أن الأدب الموريسكي يتموضع في خط العودة الأبدي بين المؤلف والمتلقي، في منآى عن أي تفسير مسبق يقتل النص ضمن مضايق التبعية القسرية لتفسير متحجر في زاوية المرجّع ذي البعد الأحادي ، غير المرجأ، وبالتالي فإنه يقتضي قراءة حداثية تستجيب لمقاصد هذا الأدب الثر بمعانيه ومراميه وأبعاده ولغته .

الكلمات المفتاحية: الموريسكي/ الأدب/ التناص/ الأندلس/ الشعر

إن الأدب الموريسكي بلغته الايليثية الجديدة في الشعر والنثر، ينتفي لكل أشكال القراءات السياقية المنغلقة في أسر المعنى دون المبنى، وتبعا لذلك سنعمد من خلل مقالنا هذا إلى الكشف عن معالم الحداثة في الأدب الموريسكي ؟ وذلك من خلل التطرق إلى :

ظاهرة التناص مع القرآن الكريم ومفارقة المعنى:

يؤدي التناص ضمن الشعر "الموريسكي" دورا فعالا في تصعيد المفارقة من أقصى حدودها إلى أقصاها في هيئة من التداخل؛ تتمثل أساسا في الخلق التخييلي الذي يأخذ بنسقية المألوف، ويكسره بنسق جديد يستجيب لرؤيا الشاعر المتمردة الثائرة على ثورة الصمت واللامبالاة العربية التي شلت حركة الحياة في الأندلس .

ومن هنا فهو يعمد إلى خلق نص جديد متوتر يباغث فكر القارئ ويربكه، فيما هو يستميله ويثيره ويختبر إمكاناته المعرفية والثقافية، ومدى استجابته لفضاءات الرموز القلبية والرؤيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

المقنّعة بتلك التقنيات التي يستحدثها الشاعر، وهو يصادر النص الجاهز بانعطافه عنه إلى تشكل آخر، يسلك فيه فعل القلب والتحوير لمجمل أنساق التبنين الأول، قصد خلق نص جديد يتغاير مع معطيات النص الأول فيما يشاكله في بعض منها وهذا النمط من التمثيل يسهم في بعث شعرية الصورة الكلية للقصيدة بما يضفيه عليها الجانب الاستيطيقي للتناص.

والشاعر الموريسكي حينما يلجأ إلى التناص إنما ليكثف من حدة المفارقة ويصعد من مأساويتها إلى تخومها، ومن ذلك قصيدة :

يا رب

يا رب يا من ترى ما يعانيه عبادك

وهم أموات في قيد الحياة و أجسادهم تتلظى

يتعذبون بسبب خطايا آبائهم الذين كانوا يعيشون بغير وازع

أو لأنك تنظر إلى خلقك في رضا

ارفع حرية غضبك الحامية[1]

تصدر هذه اللوحة الشعرية عن تمفصل كلي للمادة اللغوية للآية القرآنية: ﴿ فأنذرتكم نارا تلظى "14" لا يصلاها إلا الأشقى "15" الذي كذب وتولى"16" ﴾"[2]"، مؤدية صوغ الترجيع الإيقاعي مع بعض الكسر و" الآية تعطي معنى الإعجاز الإلهي، لكن الشاعر يوظف هذا المعنى ليوحي للمتلقي بمدى بشاعة الوضع""[3]"، واللافت للانتباه هو أن الشاعر قد استدعى الكلمات التي وردت في الآية القرآنية بالسياق ذاته، ليكثف من دلالات شعره في لمحة موجزة تخلو من الإسهاب أو الإطالة.

يختصر الشاعر ضمن هذه القصيدة الشعرية المتناهية الإيجاز، إعادة خلق الكون الجديد بالاعتماد على مبدأ الثنائيات الذي تم تصويره في هيئة من التشكل الجديد وهي **الموت** كرمز عن **انتهاء ملك الأندلس**، في مقابل **الحياة** كرمز **عن الشر والأعمال الشيطانية والغدر الذي ألحق بالموريسكيين** ، وهذا التمثيل يستدعي قارئا واعيا بمأساة ذلك العصر تحت **وطأة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

الأسبان، ليتمكن من جمع التمفصلات النصية، حتى يصل إلى الهدف المقصود والمعنى العميق لعبارتي: أموات / في قيد الحياة، من الأكيد أن مثل هذه العبارات لا يمكن قراءتها قراءة ساذجة، تركن لسطحية المعنى القريب، إذ يبدو أن ثمة معنى ؟؟ تتضمنه القصيدة وهو تصوير المعاناة النفسية والجسدية والروحية للشعب الموريسكي الذي تحول في مجمله إلى ذاكرة تسح سحا بألم الفراق، والاغتراب ونفي الحضور عبر طمس الهوية والعصف بعقيدته دون هواده أو تردد، فهو حي جسدا مرة واحدة، وميت روحا مرات عدة ، فتارة يتجسد موته في تعذيبه ، وتشريده واستعباده ،ومرة أخرى في محاولة تجهيله وسجنه ، و مرة في طمس هويته و أصالته والدوس على عقيدته عنوة واضطهادا بلامبالاة المنفتحة على كل أشكال الانسانية الضاربة بعمق جذورها في ذاكرة اللاتاريخ للمعتدين الضالين الذين يقتاتون وجودهم من لاوجود الآخر ،هذا الآخر الذي سن له الإسلام أحقية بقائه مكرما عزيزا مهما كان جنسه أو لونه أو عقيدته في القرآن الكريم﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انقصام لها والله سميع عليم256﴾[4] ، وكذا موقف **النبي عليه الصلاة والسلام** من يهود يثرب والنصارى وفضلا على ذلك المقولة الشهير **لعمر بن الخطاب** "**متى استعبدتم الناس وقد ولتهم أمهاتهم أحرارا**" ، والشاعر في هذه القصيدة يؤدي المعنى القلبي للآية الكريمة ؛إذ إن الله عزوجل في الآية الكريمة يتوعد المشركين نارا تلظى ، ولكن المورسكيين يدفعون ثمن طاعتهم لله وايمانهم به وشدة تعلقهم بالإسلام، وهنا تكمن المفارقة اللفظية المتمشجة من التناص مع القرآن الكريم، التي يوظفها الشاعر بقصد ذم وهجاء الحكام – في المعنى الباطني – الذين تقصدوا الصمت على ما لحق بالمورسكيين من تعذيب وتشريد و إذلال واستماتة وهذا ما يشير إليه لفظ **أبائهم**، كما يهجو بطريقة غير مباشرة الرعية العربية التي رضخت لهوان الوضع ، وضياع الدين .

إن ما يمكن أن نؤول إليه أن " الشعر يقهر اغتراب الإنسان وهو يؤدي الفكرة المرهونة بوجود المضمون بتمثيلات تتكابد عناء الوصول إلى الحقيقة، بتلبسها صورة الكلي الشامل المفتوح على رهانات التأويل والمتملص من عبثية الجزئي المنغلق في سراديب المعنى المبيّت"[5]

ومؤدى ذلك أن التناص يصعّد من حدة المفارقة من أقصى حد إلى أقصى حد بوصفه كيانا متوترا، يجيد لغة العزف على وتر المتضادات والمتناقضات إلى حد يدفع فيه القارئ إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

مباغتة النص وتفجيره في إنتاج جديد، يتراوح بين التفسير المرهون بالقراءة السياقية، ورهانات التأويل المفتوحة على جميع الاحتمالات، والممكنات والقصديات.

ومن هنا نخلص إلى أن عملية التناص وهي تساجل لغة نص آخر تسهم في إعادة تنضيد لغة القصيدة في تشكل جواني منحرف، عبر ممارسة الهدم، وهنا الهدم على مستوى المعنى لا المبنى للتوازي من خلال المتح من أنماط نصوص أخرى دينية كانت أم أسطورية أم سياسية أم شعرية لأداء مقصد معين.

ومن ذلك كذلك قصيدة :

Ya más que alli esta el val

A donde segúm leemos

Qu'alli todos con gran mal

Junt arment nos vercunos ;

Donde todos lloraremos

Nuestras faltas y errores

Los qué alà no serviremos

Que haremos pecadores[6]

وترجمها: الدكتور حسين مؤنس:

ثم إن هناك يوجد الوادي

حيث يحسب ما نقرأ في الكتب

سنكون هناك جميعا في ضيق عظيم

وسيرى بعضنا بعضا متجاورين

وهناك سنبكي جميعا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

ذنوبنا وأخطاءنا

ونحن الذين لم نقم بواجب الله

ماذا نفعل نحن الخطائين ؟[7]

يتراءى من خلال هذه الشذرة الشعرية أن الشاعر كثف من دلالات المعاناة الملقاة على عاتق المورسكيين ،وهو يحاور عدة نصوص قرآنية﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى و أمر46﴾[8] ، ﴿ وأن إلى ربك المنتهى (42) و أنه هو أضحك وأبكى(43) وأنه هو أمات و أحيا(44)﴾[9] ، ﴿ فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه (19) إني ظننت أني ملاقي حسابيه (20) فهو في عيشة راضية (21) ﴾[10] ،﴿ و أما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه(25) ولم أدر ما حسابيه(26) يا ليتها كانت القاضية (27) ما أغنى عني ماليه(28) هلك عني سلطانيه(29) خذوه فغلوه(30) ثم الجحيم صلوه(31) ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه (32) إنه كان لا يؤمن بالله العظيم(33) ﴾[11] ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه(7) فسوف يحاسب حسابا يسيرا(8)وينقلب إلى أهله مسرورا(9) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره(10) فسوف يدعو ثبورا (11)ويصلى سعيرا(12) ﴾[12] فينزل هذه القصيدة منزلة البين ، بحيث يفعل ضمنها عدة نصوص قرآنية حتى يصعد من مأساة هذا الشعب من أقصى حدودها إلى أقصاها، بين الاضطهاد المسلط عليهم من الباغين ، وبين اللامبالاة الملقاة عليهم من إخوتهم وذويهم من أبناء ملتهم، ولعل ذلك ما ينم عنه: سنكون هناك جميعا في ضيق عظيم – وسيرى بعضنا بعضا متجاورين ، وهنا يتوجب علينا التوقف قليلا عند كلمتي:

جميعا = الظالم الاسباني + الظالم الصامت من أبناء الإسلام +المورسكيون

متجاورين (الحشر) = الشمالي + الجنوبي

وبالتالي فإن قراءة القصيدة تتطلب قراءة تأويلية تجيد استجلاء ما هو مكنون بين ثنايا هذا النص من معاني ومقاصد، لان الشاعر يؤدي ضمن القصيدة الجزئي في صورة الكلي دون الاستغراق في الحديث عن هذا الجزئي ذلك لان" رسالة الشعر ليست أن يصف وصفا دقيقا الخارجي بما هو كذلك في شكل تظاهرات حسية، بل حين يغرق على النقيض. من ذلك في الوصف التفصيلي، العادم الأهمية روحيا، يغدو ثقيلا مملا. وعليه بوجه خاص أن يحاذر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

الدخول في منافسة من هذا المنظور مع الواقع الموضوعي، الذي كثيرا ما يبلغ فيه التخصص أعلى درجاته""[13]" ومما يراد من ذلك أن الشعر لا يباشر الواقع الموضوعي في وجوده المتناهي، وإنما يحتويه في فكرة شاملة تدرك الجزئي في صورة الكلي اللامتناهي، حيث إن " الشعر يستمتع بوقوفه عند الجزئي، فيرسمه بحب ويعالجه بوصفه كلية ذاتية""[14]"، وفق هذا الطرح يصبح التمثيل الشعري ينهض على فعالية التحويل فيحول الموضوعي الخارجي إلى موضوعية داخلية، هادفا من خلل ذلك إلى تخليد الخاص بعد مصالحته مع الحقيقي في شكل تمثل روحي، يترعرع في " قلب الظاهراتية الواقعية بالذات""[15]"، وعبر هذه المصالحة بين عالم الاغتراب الحقيقي والعالم الواقعي البائس تتحقق المثالية الشعرية.

والشعر بهذا التوصيف لا يعتمد على فكرة المقولات المتناهية وإنما يعتمد على "اللامحدود للتمثلات والأعمال والمآثر والمصائر الإنسانية ومسار العالم وصروفه""[16]" ليصبح بذلك الشعر حقلا معرفيا وفلسفيا يكابد مع الإنسان اغترابه عن الإنسان بواسطة اللغة.

ومن ذلك كذلك قصيدة : حديث يوسف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي الحق

العزيز الكامل الملك العادل

ربّ العالمين الواحد الأحد الصمد

الكريم القوي القيوم

هو الأكبر، تعم قوته كل شيء

ولا تخفى عليه خافية في الكون

لا في البر ولا في البحر

لا في الأرض السوداء ولا البيضاء

اعلموا واسمعوا يا أحبائي

ما حدث في الأيام الغابرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

ليعقوب ويوسف وأخوته العشرة

الذين بالطمع والغيرة أصبحوا شريرين[17]

الكاتب مجهول ، والهدف معروف : تعليمي ، والنوع حتمي: الشعر التعليمي؟ أليس هذا ظلم في حق قراءة هذه القصيدة ولم لا نجعل السؤال؟ لم سيدنا يوسف بالذات وليس سيدنا محمد ؟ ومن قبل مورسكي بالذات ؟ و لم استحضار هذه القصة في هذا التوقيت بالذات؟

إن الإجابة عن هذا التساؤل تقتضي منا الوقوف على الشخصيات المحورية

يعقوب عليه السلام = الأب ←غير عربي رمز الصفاء والتشظي

يوسف عليه السلام = الابن النبي← رمز المعاناة والنفي والاغتراب والحزن اللامتناهي والعذاب بنوعيه الروحي + الجسدي

الأبناء العشرة= الإخوة ←رمز الخيانة والمكر والخداع والسرقة

زليخة= المرأة التي أحبت يوسف ←رمز الغواية+ السلطة+ العلم+ التدين الزائف+ الخيانة+ الحيلة + المكر + المعاناة~~~ الضياع~~~ فقدان الثروة~~~ الفقر~~~ الرشد~~~ الندم والتوبة إلى الله~~~النهاية

ومن هنا يمكن أن نؤول

يعقوب عليه السلام ←انجاز طارق بن زياد

يوسف عليه السلام ←الأندلس

الأبناء العشرة ←الشعوب العربية والإسلامية

زليخة ←ملوك الأندلس

وبالتالي نخلص إلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

الاسبان	التضاد	الاندلس

ومن هنا ننتهي إلى القصة في هذه القصيدة الشعرية تؤدي دورها الخطابي بمنتهى التفصيل، وهي غير منفصلة عن سياقها والديني و الاجتماعي والثقافي.هذا ما يتراءى للقارئ العادي ، غير أن بعدها التأويلي ، يولد بعدا آخر يتمثل في مدى إجادة فك الرمز دون التملص عن السياق الخارجي والداخلي

- **الدعاء المحمدي وسؤال الهوية :**

إن الشاعر لا يباشر الموضوعي في وجوده المتناهي، وإنما يحتويه في فكرة شاملة وكلية تدرك الجزئي في صورة الكلي بالتمثيل الحسي الذي يهدف إلى التوفيق بين المتناقضات .

إن الحقيقة لا تدرك إلا بالتمثيل الفني الذي يفتح الأداة على الوجود كيفا وهوية ويخلصها من وهم الوجود اليومي الواقعي إلى بزغ الحقيقة بانفتاح الأشياء على العالم في بؤرة الممثل بالمحتجب، والشاعر الأندلسي أجاد هذا الضرب من التمثيل ولعل من ذلك ما يتجسد في قصيدة الدعاء المحمدي:

"**يا حبيبي يا محمد** "

يا ربنا صل عليه ←المناجاة

واشملنا بحبك معه ←الامل

و أخرجنا في جماعته ←بداية العودة

في رحاب محمد ← الامل المشرق

يا حبيبي ، يا محمد، والصلاة على محمد ←~~المناجا~~ة والشوق للعودة من الاغتراب

ومن يرد حسن المآل ←التشويق

وبلوغ المقام العالي ←العودة

فليكثر في ظلام الليالي ← الاغتراب +الانتفاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الصلاة على محمد ⟵ العودة

يا حبيبي يا محمد، والصلاة على محمد[18] ⟵ الشوق للعودة

إن ما يتأتى استبيانه من خلل هذه المقطوعة الشعرية من المديح النبوي هو تلك المواجهة الصارخة التي يؤديها الشاعر بين ما هو كائن من اغتراب وبين ما هو ممكن في عالم الحقيقة من احتواء وتحقيق العودة بعد البعث، ولعل ذلك ما أبان عنه النداء النابع من حناجر مقطوع الأمل في سماعها لتناهيها في عالم التناهي ، ولعل ما يؤكد ذلك: ومن يرد حسن المآل /وبلوغ المقام العالي/فليكثر في ظلام الليالي/من الصلاة على محمد، وكذا تكرار اللازمة يا حبيبي يا محمد، والصلاة على محمد، وهنا يتوجب على القارئ المؤول من الوقوف على دلالة تكرار محمد وما لعبته هذه اللفظة من تبئير لمعنى اللاحضور الذي يعانيه الشعب الموريسكي من لوعة النفي الروحي، لتغدو بذلك الكتابة في عرف "**الشاعر الموريسكي** " هي السبيل الأوحد إلى مجانحة الحقيقة والمفر الأنجى لتجاوز حتمية الانحلال العبثي ونهائية الاستسلام لبصرية العالم المأسور في فكرة الثالوث المدنس "الروتين [...] أسئلة بلا جواب [...] أمال ورغبات في مقابل ارتكاسات الواقع""[19]" ونظرا لذلك تغدو الكتابة انتفاضة ميتافيزيقية توحد المتشظي وتخرج فوضى اللانظام الروتيني إلى شعرية السكون الحقيقي، وإلى لا نهائية الشعور بلذة التأصيل التي كانت مفتقدة في عالم الواقع العبثي.

والكتابة بهذا الشكل وهي تعيد صياغة العالم وتمثيله، إنما تنطلق من لحظة المواجهة العدوانية " بين نداء البشر وصرخة السؤال وعجز العالم عن الجواب""[20]". إنها فلسفة الرفض والانتفاء التي تتمرد بحريتها المطلقة ولا نهائيتها المتناهية اللاتناهي على فوضى الانصياع لعالم اللاتأصيل ولزيف الحياة الكائنة. وفي القصيدة يتراءى لنا اسم محمد بريئا غير أنه ملغم بعدة معاني يود الشاعر إيصالها عبر اللعب على أوتار الكلمة دون تجريدها من سياقها التاريخي والديني والاجتماعي وكذا مزجها بالراهن لإخراجها في حلية جديدة ،يتمكن القارئ الأنموذجي من فك ما ورائياتها ،فالنبي لم يوظف بشكل عادي ولكن كرمز عن نشدان العودة بعد التنكيل والتهجير ولعل ذلك ما أبانت عنه لفظة الليالي كرمز عن الليل الغريب الذي اكتسح الأندلس وما بان له طريق للرحيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد: 05/سبتمبر2012 المجلد: 03 ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973
ص: 50 - 60

خاتمة

يعد الأدب الموريسكي من ازخر ما تحتوية الذاكرة الإسلامية من أدب، فلذلك لا يجب حصره في دائرة مغلقة ، ضيقة ، وإنما يجب إخراجه إلى نور الحياة عبر تفعيله بقراءات حداثية منصفة تحفظه من سطو المتناهي، لأن الأدب لا يغدو أدبا إذا ما تم مصادرته ضمن سراديب المعنى المبيت ،وتبعا لذلك نرجو من الباحثين إعادة النظر في هذا الأدب عبر المناهج الحداثية المعاصرة

الهوامش

[1] عيد يوسف :الفنون الاندلسية و أثرها في أروبا القروسطية، دار الفكر اللبناني، بيروت ،ط1 ، 1993 ،ص، 156.

[2] سورة الليل، الآية 14،15،16.

[3] ينظر،غنيم أحمد كمال، عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر، ص.167.

[4] القرآن الكريم : سورة البقرة ، الاية ، 156

[5] وفاء مناصري : الشعر والتمثيل أحمد مطر أنموذجا دار القدس وهران ط1 2013 ، ص، 146

[6] Mariano de pano y ruata ; las coplas del peregrino de puey monçón (colección de estudios arabes) ; vol 1 Zaragoza,1897.pp,227,228

[7] انخل جنثالث بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي ترجمة د حسين مؤنس ،مكتبة النهضة المصرية ط1 ، 1955، ص ، 524

[8] القرآن الكريم : سورة القمر ، الآية 46

[9] القرآن الكريم: سورة النجم ، الآيات، 42، 43 ، 44

[10] القرآن الكريم: سورة الحاقة الآيات : 20 ، 21

[11] القرآن الكريم: سورة الحاقة الآيات : 25 ، 26، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31، 32

[12] القرآن الكريم:سورة الانشقاق الايات : 7 ،8 ،9، 10 ،11 ، 12

[13] هيجل، فن الشعر، تر. الطرابلشي جورج، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط.01، 1981، مج01، ص.32.

[14] Hegel, *Esthétique, La Poésie*, tr, Jankélévitch S, éd. Flammarion, Paris, -1979,V. 04, p.33.

[15] Hegel, *Esthétique, La Poésie*, tr, Jankélévitch S,-–126p.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[16] ستيس ولتر، هيجل، فلسفة الروح، تر. إمام عبد الفتاح إمام، تق. زكي نجيب محمود، دار التنوير، بيروت، ط.02، 2005، ص.165.

[17] علي منتصر الكتاني : انبعاث الاسلام ،دار الكتب العلمية،ط 2005 مج 1 ، ص، 216

[18] انخل جنثالث بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي ترجمة د حسين مؤنس ، ص، 507

[19] –Voir, Chavanes François, *Albert Camus. Il faut vivre maintenant*, éd. Le Cerf, Paris, 1990, p.59.

[20] – Camus Albert, *Le mythe de Sisyphe*, éd. Gallimard, 1942, pp.111-112et p.117.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com